

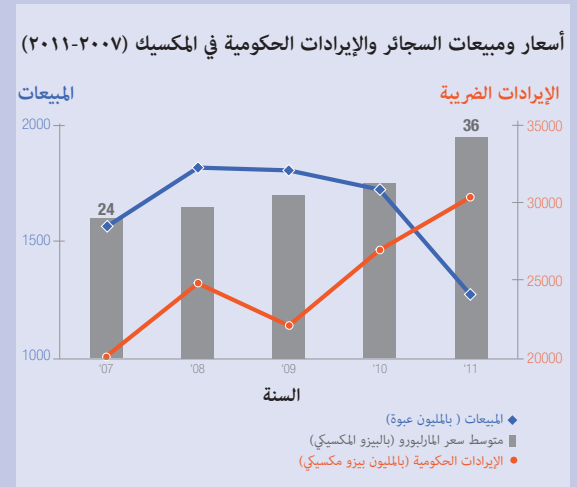
قصة نجاح ضريبة التبغ المكسيك

المادة رقم ٦ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية

بشأن مكافحة التبغ FTC

تعد التدابير السعرية والضريبية وسائل فعالة ومهمة للحد من استهلاك التبغ ... يجب على كل طرف أن ... يعتمد ... سياسات ضريبية و ... سياسات سعرية على منتجات التبغ بحيث تسهم في تحقيق الغايات الصحية الرامية إلى الحد من استهلاك التبغ.

فيما بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١١، تم زيادة الضريبة المحددة للتبغ في المكسيك إلى ٧ بيزو للعبوة سجائر تحتوي على ٢٠ سيجارة - مما رفع إجمالي الضريبة على عبوة المارلبورو إلى ٦٩٪ لسعر التجزئة. خلال نفس الفترة، انخفضت مبيعات السجائر بنسبة ٣٠٪ وزادت إيرادات الحكومة من الضرائب على التبغ بنسبة ٣٨٪.



تعد زيادة أسعار منتجات التبغ من خلال زيادة الضريبة الطريقة الأكثر فاعلية لتقليل استهلاك التبغ. ويشجع ارتفاع أسعار التبغ الإقلاع عن تعاطي التبغ بين المدخنين الحاليين ويمنع الشروع في التدخين بين المدخنين المحتملين ويقلل كمية التبغ المستهلكة بين المدخنين المستمرين في التدخين.

Sources

- InterAmerican Heart Foundation Mexico. Tobacco Control: Indicators [in Spanish]. Available from: <http://www.ficmexico.org/index.php/control-tabaco/indicadores>
- International Tobacco Control Policy Evaluation Project. ITC Mexico Surveys 2006-2011.
- Lane CH, Carter MI. The role of evidence-based media advocacy in the promotion of tobacco control policies. Salud Publica Mex 2012;54(3):281-288.
- Waters H, Sáenz de Miera B, Ross H, Reynales Shigematsu LM. The Economics of Tobacco and Tobacco Taxation in Mexico. Paris: International Union Against Tuberculosis and Lung Disease; 2010.

تعاطي التبغ

حوالي ١١ مليون (١٦٪) من البالغين المكسيكيين (فوق سن ١٥) يدخنون. ما يقرب من ٢٥٪ من الرجال و ٨٪ من الإناث يدخنون. بين الشباب (في سن ١٣-١٥) في مكسيكو سيتي أي أكثر من ٢٧٪ يدخنون السجائر.

هيكل الضريبة

تحمل منتجات التبغ في المكسيك ضريبة المكوس تسمى الضريبة الخاصة على المنتجات والخدمات (STPS)، والتي تشمل ضريبة القيمة المضافة المحددة وقيمة الضريبة المعلنة. بالنسبة للسجائر المصنعة، تحسب قيمة الضريبة المعلنة على سعر التجزئة. تتحمل المنتجات أيضاً ضريبة القيمة المضافة.

التغيير في الضريبة

في عام ٢٠٠٩، كان معدل قيمة الضريبة المعلنة على منتجات التبغ ١٦٠٪. لم يكن هناك ضريبة محددة، بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة ١٥٪، والتي تبلغ ٦١,٤٪ من سعر التجزئة.

في يناير ٢٠١٠، أضافت المكسيك ضريبة قدرها ٨٠ سنت للعبوة التي تحتوي على ٢٠ سيجارة، والتي تم تشريعها بحيث تصل إلى ٢ بيزو للعبوة بحلول عام ٢٠١٣. كما تم رفع الضريبة المضافة لسعر التجزئة من ١٥ إلى ١٦٪.

في يناير ٢٠١١ بدلاً من تنفيذ الزيادات الإضافية، تم رفع الضريبة المحددة إلى ٧ بيزو للعبوة مع التنفيذ الفوري.

بعد الزيادة في عام ٢٠١١، بلغ مجموع الضرائب على عبوة المارلبورو ٦٩٪ من سعر التجزئة الإجمالي.

الدعم العام

أظهر استطلاع للرأي العام أجري في عام ٢٠١٠ أن ٧ من أصل ١٠ مكسيكي يؤيدون زيادة الضرائب المفروضة على التبغ.

رد فعل شركات صناعة التبغ

بعد زيادة الضريبة مباشرة في عام ٢٠١١، ادعت شركات صناعة التبغ أن إيرادات الحكومة كانت أقل مما كان متوقفاً بسبب زيادة التجارة غير المشروعة. إلا أنه بمراجعة مبيعات السجائر لتجار التجزئة يتضح أن شركات صناعة التبغ قد أنتجت مخزوناً إضافياً في أواخر عام ٢٠١٠، مما سبب بالتالي انخفاضاً في الإيرادات الحكومية المتوقعة.

تأثير زيادة الضريبة

الضريبة والسعر

فيما بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١١، تم زيادة الضريبة المحددة إلى ٧ بيزو للعبوة. زاد متوسط سعر عبوة المارلبورو بنسبة ٣٦٪ وذلك من ٢٨ بيزو مكسيكي إلى ٣٨ بيزو مكسيكي.

فيما بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١١، تم زيادة الضريبة المحددة إلى ٧ بيزو للعبوة.

المبيعات

انخفضت مبيعات السجائر بنحو ٣٠٪ تقريباً من ١,٨١ بليون عبوة في عام ٢٠٠٩ إلى ١,٢٧ بليون عبوة في عام ٢٠١١.

الإيرادات الحكومية

زادت الإيرادات الحكومية ٣٨٪، من ٢٢ بليون بيزو مكسيكي في عام ٢٠٠٩ إلى ٣٠ بليون بيزو مكسيكي في عام ٢٠١١، وذلك حتى مع انخفاض المبيعات.